Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رؤيا تنذر بزوال دولة

فى السنة العاشرة من خلافة « العاضد » آخر الخلفاء الفاطميين بمصر ، استسلم ذلك الخليفة الشاب السخى الجواد إلى نوم عميق ، فرأى فيما يراه النائم أن عقرباً خرجت من مسجد بمصر يعرفه ذلك الخليفة ، ولدغته . . . وقطع ذلك الحلم الرعيب على الخليفة الشاب لذاذات نومه الهنىء ، فاستيقظ مذعوراً ، وخشى أن يكون ذلك الحلم نذيراً بما يدبر له من حوله ، وخصوصاً بعد حريق الفسطاط الهائل الذى أحدثه الوزير « شاور » ، حتى لا تقع المدينة فى أيدى الصليبيين .

واستدعى الخليفة الفاطمى الشاب أكبر مفسرى الأحلام فى عصره ، ليفتوه فى الرؤيا التى أقضت عليه مضاجعه ، فأفتى أحدهم بأن شراً سيصل إلى الخليفة عن يد شخص بذلك المسجد .

وتساءل الخليفة الرابع عشر من خلفاء الفاطميين : من يكون ذلك الشخص المقيم بذلك المسجد المرئى فى الأحلام حتى